كم ابانت اياته من علوم عن حروف ابان عنها الهجاء

بعضها وما ينبه على ما بقي منها **كم** مرات كثيرة **ابانت** اي اوضحت **اياته** جمع اية وهي لغة العلامة واصطلاحا قران مركب من جمل ولو تقديرا ذو مبدا او مقطع مندرج في سورة قاله الجعبري ويشكل عدهم ثمّ نظر في المدثر اية اذ ليس في هذا جمل ولا تقدير فالاولى قول غيره طايفة من القران منقطعة عما قبلها وما بعدها لكن قوله من القران اولى ان يقول بدله من السورة وسميت الاية بذلك لانها علامة على صدق الاتي بها وعلى عجز المتحدين بها واياتي قريبا عداي القران **من** زايدة في الاثبات كما هو راي جماعة **علوم** لا غاية لها كما قال تع ما فرطنا في الكتاب من شي وقال ونزلنا عليك القران تبيانا لكل شي وفي حديث الترمذي وغيره ستكون فتن قيل وما المخرج منها قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم واخرج سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال من اراد العلم فعليه بالقران فان فيه خبر الاولين والاخرين قال البيهقي يعني اصول العلم واخرج عن الحسن انزل الله ماية واربعة كتب اودع علومها اربعة منها التوراة والانجيل والزبور والفرقان ثم اودع علوم الثلاثة الفرقان اي مع زيادات لا تنحصر ومن ثم قال الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه جميع ما تقوله الامة شرح للسنة وجميع السنة شرح للقران وقال ايضا جميع ما حكم به النبي صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القران وما ثبت ابتدا بالسنة فهو في الحقيقة ماخوذ منه لانه اوجب علينا اتباعه صلى الله عليه وسلم ولهذا قال مرة بمكة سلوني عما شيتم اخبركم به من كتاب الله تعالى فامتحن بدقايق فاستنبطها من القران منها لو قتل محرم زنبورا اهل عليه جزا فاستنبط له منه انه لا جزا

علم

عليه لان عمر رضي الله تع عنه امر بقتله والنبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر والله تعالى يقول وما اتاكم الرسول فخذوه الاية وتبعه اعني الشافعي العلما على ذلك فقال واحد ما قال صلى الله عليه وسلم شيا او قضى او حكم في شي الا وهو او اصله في القران قرب او بعد وقال اخر ما من شي في العالم الا وهو فيه فقيل له اين ذكر الخانات فيه فقال في قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فهي الخانات وقال اخر ما من شي الا يمكن استخراجه من القران لمن فهمه الله تع حتى ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة استنبطه من اخر سورة المنافقين لانها راس ثلاث وستين سورة وعقبها بالتغابن ظهوره بفقده صلى الله عليه وسلم وقال اخر لم يحط بالقران الا المتكلم به ثم بلغه صلى الله عليه وسلم فيما عدا ما استاثر الله تعالى بعلمه ثم ورث عنه معظم ذلك اعلام الصحابة مع تفاوتهم فيه بحسب تفاوت علومهم كابي بكر فانه اعلمهم بنص ابن عمر وغيره كعلي كرم الله وجوههم كقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن خلافا لمن زعم وضعه انا مدينة العلم وعلي بابها ومن ثم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما جميع ما اثرته لكم من التفسير فانما هو عن علي كرم الله وجهه وكابن عباس رضي الله عنه حتى انه قال لو ضاع لي عقال بعير لوجدته في كتاب الله تع ثم ورث بعدهم التابعون معظم ذلك ثم تقاصرت الهمم عن حمل ما حمله اوليك من علومه وفنونه فنوعوا علومه انواعا ليضبط كل طايفة علما وفنا ويتوسعوا فيه بحسب مقدرتهم ثم افرد غالب تلك العلوم وتلك الفنون التي كانت لم تخرج عن الحصر وقد بين هذا القايل وجه استنباطها غالبها منه بتاليف لا يحصى وقال اخر علومه خمسون علما واربعماة علم وسبعة

Copyright © King Saud University